والحمد لله السميع لسائر الأ … صوات من سر ومن اعلان
وهو الموحد والمسبح والممجد … والحميد ومنزل القران
والامر من قبل ومن بعد له … سبحانك اللهم ذا السلطان

فصل في صفوف اهل الجنة

هذا وان صفوفهم عشرون مع … مئة وهذي الامة الثلثان
يرويه عنه بريدة اسناده … شرط الصحيح بمسند الشيباني
وله شواهد من حديث ابي هرير … ة وابن مسعود وحبر زمان
اعني ابن عباس وفي اسناده … رجل ضعيف غير ذي اتقان
ولقد اتانا في الصحيح بانهم … شطر وما اللفظان مختلفان
اذ قال ارجو ان تكونوا شطرهم … هذا رجا منه للرحمان
اعطاه رب العرش ما يرجوا وزا … د من العطا فعال ذي الاحسان

فصل في اول زمرة تدخل الجنة

هذا واول زمرة فوجوههم … كالبدر ليل الست بعد ثمان
السابقون هم وقد كانوا هنا … ايضا اولي سبق الى الاحسان

فصل في صفة الزمرة الثانيه

والزمرة الاخرى كاضوأ كوكب … في الافق تنظره به العينان
امشاطهم ذهب ورشحهم مسك … خالص يا ذلة الحرمان

فصل في تفاضل اهل الجنات في الدرجات العلى

ويرى الذين بذيلها من فوقهم … مثل الكواكب رؤية بعيان
ما ذاك مختصا برسل الله بل … لهم وللصديق ذي الايمان

فصل في ذكر اعلا اهل الجنة منزلة وادناهم

هذا واعلاهم فناظر ربه … في كل يوم وقته الطرفان
لكن ادناهم وما فيهم دني … ليس في الجنات من نقصان

فهو الذي تلقا

فهو الذي تلقا مسافة ملكه … بسنيننا الفان كاملتان
فيرى بها اقصاه حقا مثل رؤ … يته لادناه القريب الداني
او ما سمعت بان اخر اهلها … يعطيه رب العرش ذو الغفران
اضعاف دنيانا جميعا عشر امثا … لها سبحان ذي الاحسان

فصل في ذكر سن اهل الجنة

هذا وسنهم ثلاث مع ثلا … ثين التي هي قوة الشبان
وصغيرهم وكبيرهم في ذا على … حد سواء ما سوى الولدان
ولقد روى الخدري ايضا انهم … ابناء عشر بعدها عشران
وكلاهما في الترمذي وليس ذا … بتناقض بل ها هنا امران
حذف الثلاث ونيف بعد العقو … د وذكر ذلك عندهم سيان
عند اتساع في الكلام فعندما … يأتوا بتحرير فبالميزان

فصل في طول قامات اهل الجنة وعرضهم

والطول طول ابيهم ستون … لكن عرضهم سبع بلا نقصان
الطول صح بغير شك في الـ … صحيحين الذين هما لنا شمسان
والعرض لم نعرفه في احداهما … لكن رواه احمد الشيباني
هذا ولا يخفى التناسب بين هذا … العرض والطول البديع الشان
كل على مقدار صاحبه وذا … تقدير متقن صنعة الانسان

فصل في حلاهم والوانهم

الوانهم بيض وليس لهم لحى … جعد الشعور مكحل الاجفان
هذا كمال الحسن في ابشارهم … وشعورهم وكذلك العينان

فصل في لسان اهل الجنة

ولقد اتى اثر بان لسانهم … بالمنطق العربي خير لسان
لكن في اسناده نظر ففيه … راويان وما هما ثبتان

Copyright © King Saud University